صاغه من جديد صياغة الماهر اللبق ، وما أذكر انى سمعت عبد الوهاب مرة الا واخضلت عيناى بالدموع

يلقى عبد الوهاب فى الفلم ثمانى قطع غنائية ، منها قطعة « الرومبا » التى وضعها على نسق هذا النوع الطريف من الموسيقى الافرنجية ، فأتى فيها بمعجزة ، ولست اقتصد فى القول ولا اتهيب ان أقدم لعبد الوهاب ابلغ آيات الاعجاب على توفيقه فى تلحين هذه الانشودة . كذلك كانت القطعة الختامية التى ينشدها على مقربة من منزل حبيبته ليلة عرسها ، والاسى يقطع قلبه ، والألم يحز فى نفسه . وتراه من خلف القضبان الحديدية متشبثا بها كغريق يتعلق بأمل أخير ، فلا تسمعه ينشد ، وانما يبكى ويسفك الدمع فى اللحن والاغنية حتى لتكون اشبه بنواح بلبل جريح .

وهذا المشهد من الفلم أروع مشاهده ، وما تستطيع ان تملك دمعك فيه ولو كان عصيا ، وقد رفعه عبد الوهاب بأنشودته الى اسمى ذروة من الفن الغنائى والسينمائى معا ، ولو لم يكن لعبد الوهاب من اثر فى الفلم كله الا هذه القطعة ، وهذا المشهد ، لكفى لنعترف له مخلصين بالكفاية النادرة والموهبة المؤاتية الجبارة التى يتفرد بها ملحنا ومطربا . وباقى القطع ليست أقل من هـــذه فكلها من صنع عبد الوهاب وكفى .

طال بنا القول ولما ننته ، ومن الخير ان نكتفى بهذا القدر اليوم على ان نعود للحديث عن الفلم من ناحيته الفنية المحضة فى مقال آخر . ولكن لنهنىء ممثلى الفلم قبلا على ما أبدوه من كفاية فى مواقفهم جميعا ، وما لاقوه من نجاح فى أداء أدوارهم . أما المخرج فلينتظرنا قليلا ، على اننا نكتفى اليوم بان نشد أذنيه فى غير عنف ولا قسوة ، ترقبا للمعركة القادمة فليأخذ أهبته وليعد السيف والترس فسنجول معه جولة لعله لا يصاب فيها بكثير من الجراح والخدوش ؟

باريس

مثلت فى منتصف اكتوبر الماضى فى (تياتر دى بارى) باريس الرواية الجديدة « الرفيق » التى وضعهـــا المؤلف المسرحى المعروف جاك ديفال أوتقع فى ثلاثة فصول وربعة مناظر وقد نجحت نجاحا كبيرا . وموضوع الرواية روسيا البولشفية ونظام الحياة فيها اليوم . وقامت بالدور الاول الممثلة الفير بوبكو وساعدتها لهجتها السلافية على أعطاء نبرة اصلية تماثل لهجة الشخصية التى تمثلها . ومن الممثلين الذين اشتركوا فى الرواية اندريه ليفور الذى اشتهر فى رواية « توباز » المعروفة

الحركة المسرحية والسينمائية فى الخارج

بوفارست

وضع طبيب رومانى يدعى ميهاى نايليمينو رواية مسرحية فى أربعة فصول اسماها « أمواج العقل » بطلاها غليوم الثانى قيصر المانيا السابق وبرناردشو الكاتب الانجليزى المعروف . ويقع أحد مشاهدها فى قصر من قصور بروسيا وفى غرفة للتدخين نسقت على أحدث طراز عصرى . وهذه هى الرواية الاولى لهذا الطبيب الا اذا صدقت تلك الاشاعة التى تقول ان الرواية لكاتب مسرحى معروف اختار ان تظهر روايته تحت اسم مستعار لاسباب خاصه .

بوينوس ايرس

زار فى شهر اكتوبر الماضى بيراندللو الكاتب الايطالى الشهير مدينة بونس ايرس فى امريكا الجنوبية للاشراف على اخراج احدى مسرحياته المعروفة هناك . وقد نجحت الرواية نجاحا كبيرا . وقد القى بيراندللو فى الليلة الاولى لتمثيل الرواية محاضرة عن « المسارح قديما وحديثا » .

نيويورك

كاد ينتهى أوجين أونيل الكاتب الامريكى الشهير من وضع رواية جديدة ، وقد اتبع فى كتابتها طريقة مبتكرة ، فبدلا من تقسيمها الى فصول ، قسمها الى اربع روايات مختلفة تحتوى كل منها على عدة مشاهد ومناظر ، وتمثل على اربع حفلات متتابعة فى اربعة أيام متعاقبة . وتجمع الاربع روايات وحدة الموضوع والفكرة والشخصيات وتكاد تشابه بذلك طريقة الحلقات المعروفة فى عالم السينما

ـــ ألقى مستر ويل هايز من أكبر مديرى الشركات السينمائية فى امريكا محاضرة فى الشهر الماضى فى وشنجطن ذكر فيها بعض الارقام التى تتعلق بصناعة الافلام السينمائية . ونظرة بسيطة على هذه الارقام تستطيع ان تكون منها فكرة عن ضخامة هذه الصناعة التى تعد من أهم الصناعات فى امريكا اليوم . وقد جاء فى اقواله ان ثمانى شركات من التى يشرف عليها تستخدم ٤٩٫٠٠٠ شخص تبلغ مرتباتهم السنوية ٢٧٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه ورأس المال المستخدم فى هذه الشركات يبلغ ١٣٥٫٠٠٠٫٠٠٠ من الجنيهات وتدفع شركات السينما الامريكية مبلغ ٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه فى السنة كضرائب للحكومة